

The contribution of Islamic finance to the profitability of Islamic banks in some Arab countries (Jordan, Emirates, Bahrain, Morocco, Lebanon) between the period 2016-2022 by applying the PANEL ARDL model.

-Mekhazni Tayeb¹: maître conference B ;, University of Relizane, Algeria.

-Mellah Adda²: maître conference A ;, University of Relizane, Algeria

Received:12/01/2024

Accepted :17/01/2025

Published :31/01/2025

Abstract:

There are a variety of financial instruments that allow individuals and companies to obtain financing in ways that are compatible with the principles of Islamic law, which enhances access to financing sources and increases the chances of achieving financial returns on assets and equity. The aim of this study is to demonstrate the existing contribution of Islamic financing to the financial returns on assets that represent the profitability of Islamic banks in some Arab countries. We chose five countries that largely apply financial instruments for financing that are compatible with the principles of Sharia by applying the panel ARDL model. We assumed two hypotheses: Islamic financing has a positive impact on the profitability of Islamic banks and the number of Islamic banks also has a positive impact on the profitability of Islamic banks. We finally concluded that there is a positive impact of Islamic financing on the profitability of Islamic banks and another positive impact between the number of Islamic banks and the profitability of Islamic banks.

Keywords: Islamic financing, returns on assets, PANELARDL model, Islamic bank.

JEL: G210, C58.

1- Mekhazni Tayeb • tayeb.mekhazni@univ-relizane.dz

2- STRATEV Laboratory• adda.mellah@univ-relizane.dz

مساهمة التمويل الاسلامي على ربحية البنوك الاسلامية في بعض الدول العربية (الاردن، الامارات، البحرين، المغرب، لبنان) بين الفترة 2016-2022 بتطبيق نموذج PANEL ARDL

– مخازني طيب¹: أستاذ محاضر "ب"، جامعة غليزان، الجزائر

– ملاح عدة²: أستاذ محاضر "أ" جامعة غليزان، الجزائر

تاريخ النشر: 2025/01/31

تاريخ القبول: 2025/01/17

تاريخ الإرسال: 2024/10/12

ملخص:

هناك مجموعة متنوعة من الأدوات المالية التي تتيح للأفراد والشركات الحصول على التمويل بطرق متوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية مما يعزز الوصول إلى مصادر التمويل ويزيد من فرص تحقيق العائد المالي للأصول وحقوق الملكية، وتهدف من هذه الدراسة تبيان المساهمة الموجودة للتمويل الإسلامي على العوائد المالية للأصول التي تمثل ربحية البنوك الإسلامية لبعض الدول العربية واختارنا خمس دول التي تطبق إلى حد بعيد الأدوات المالية للتمويل المتطابقة مع مبادئ الشريعة وذلك بتطبيق نموذج panel ardl وافترضنا فرضيتين وهما يؤثر التمويل الإسلامي تأثيرا إيجابيا على ربحية البنوك الإسلامية ويؤثر أيضا على عدد البنوك الإسلامية تأثيرا إيجابيا في ربحية البنوك الإسلامية وتوصلنا في الأخير إلى وجود تأثير إيجابي للتمويل الإسلامي على ربحية البنوك الإسلامية وتأثير إيجابي آخر بين عدد البنوك الإسلامية وربحية البنوك الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: التمويل الإسلامي، العوائد على الأصول، نموذج panel ardl، البنوك الموافقة للشريعة.

التصنيف JEL: G210, C58

مقدمة:

في الواقع، إنها حقيقة أن وجود نظام مصرفي نابض بالحياة أمر حيوي لدعم التدفق الفعال لرأس المال من المدخرين إلى المقترضين في النظام الاقتصادي، وينطبق هذا عندما يزدهر النظام المصرفي في بلد ما لتسهيل الأسواق المالية، ولذلك فإن الأهمية القصوى تقع على الأدوات المالية المبتكرة التي يقدمها النظام المصرفي لعملائه. ومع ذلك، فإن ظروف الأسواق المالية مثل هذه يمكن رؤيتها كثيرا في الأجزاء المتقدمة من العالم.

ولكن في الواقع، في الأجزاء النامية من العالم، فإن ظروف الأسواق المالية والأنظمة المصرفية ليست حيوية ومزدهرة، وبالتالي تتطلب إعداد تقارير منتظمة عن ظروف هذه الأسواق. ومنه فإن مفهوم الخدمات المصرفية الإسلامية مقبول إلى حد كبير من قبل المجتمعات الإسلامية كنظام بديل خال من الخدمات المصرفية القائمة على الربا والتي تعتبر عادة "حرام" في دين الإسلام. في الجزء الإسلامي من العالم، تم اعتماد الأدوات البنكية المبتكرة للتمويل كالمضاربة والمشاركة والمراجعة وهي صيغ انتشرت في جل البنوك التي تطبق مبادئ الشريعة، ويعتمد التمويل الإسلامي على مجموعة من المبادئ

1- مخازني طيب، tayeab.mekhazni@univ-relizane.dz

2- مخبر استراتيجية التحول إلى الاقتصاد الأخضر STRATEV، adda.mellah@univ-relizane.dz

الاحلاقية والاجتماعية التي تهدف الى تحقيق العدالة الاقتصادية وتجنب الربا، وتتسم تلك البنوك بقدرتها على تحقيق الربحية (العائد على الاصول) مما يعزز من استدامتها المالية وايضا كمدخل للشمول المالي.

- الإشكالية:

تشير الخدمات المصرفية الإسلامية إلى إطار مصرفي يتوافق مع القوانين الإسلامية (مبادئ الشريعة) ويعمل على أساس أيديولوجية تقاسم الربح والخسارة، مما سبق طرح الإشكالية التالية: ما مدى مساهمة التمويل الاسلامي في لاجية البنوك الاسلامية في بعض الدول العربية؟

أهمية الدراسة:

لقد توالى الدراسات حول أهمية مصادر التمويل المطابقة للشريعة في البلدان الإسلامية بشكل أولى وأيضاً الدول الغربية لا سيما بعد الازمة المالية لسنة 2008 حيث لوحظ نجاعة تلك الأدوات المالية من جهة وأيضاً رغبة المستهلكين في التوجه لتلك الأدوات، أيضاً زيادة المبتكرات المالية نظراً للاجتهادات المتوالية من قبل الفقهاء والمجتهدين في العالم الإسلامي الذين هم على رأس لجنة الرقابة الشرعية للمؤسسات المالية وأيضاً اجتهادات العلماء في ظل المجمعات الإسلامية الفقهية وفي الملتقيات الإسلامية، أيضاً توجه الباحثين في الاقتصاد الإسلامي الى التطرق للمواضيع والاشكاليات التي تعالج المالية الإسلامية.

الفرضيات البديلة:

H1 = الاجمالي التمويلات الممنوحة من قبل البنوك المتوافقة مع الشريعة تؤثر بشكل إيجابي وكبير على العائد على الاصول (الربحية على البنوك الاسلامية) في الدول العربية الخمسة.

H2 = عدد البنوك والنوافذ الموافقة للشريعة تؤثر بشكل إيجابي وكبير على العائد على الاصول (ربحية البنوك الاسلامية) في الدول العربية الخمسة.

الفرضية الصفرية: عدم وجود أي اثر بين المتغير التابع والمتغيرات السابقة.

I- الاطار النظري (الادبيات العامة) للعلاقة بين التمويل الاسلامي وربحية البنوك الاسلامية:

أضاف ألين وسانتوميرو أيضاً أن البنوك كانت موجودة في العالم منذ العصور القديمة، إلا أن التطورات والتحديثات الأخيرة في الأسواق المالية جعلت البنوك وشركات التأمين تلعب دوراً مهماً في الاقتصاد كوسطاء. ومن ثم فإن أهمية البنوك في الاقتصاد واضحة ومركزية لتعزيز النشاط الاقتصادي، ولكن من الممكن في الواقع أن تقوم البنوك كوسطاء بتطبيق

أدوات إدارة المخاطر بطريقة فعالة وكفؤة. ومع ذلك، فإن الوضع المتغير في البلدان الإسلامية قد تقارب الآن نحو الاعتماد على النظام المصرفي الإسلامي بسبب منهجه بدون فوائد وتقاسم الأرباح والخسائر المحدد في الشريعة الإسلامية. (Syed Muhammad Ali Tirmizi, 2021, pp. 681-702)

وفي دراسة (Goddard et al (2004)، قاموا بدراسة عناصر التنمية والربحية من خمس دول بارزة في الاتحاد الأوروبي في منتصف التسعينيات. وأظهرت نتائج الدراسة أن البنوك تستخدم نسبة عالية من الأصول الرأسمالية والتي تتطور تدريجياً بينما تحافظ البنوك على نسبة سيولة مما يؤدي إلى انخفاض الربحية. (Goddard, 2004, pp. 1069-1090.)

وهناك دراسة (Petria et al (2015) في العناصر المهمة لربحية البنوك العاملة في 27 دولة من دول الاتحاد الأوروبي من خلال تقييم بيانات اللجنة التي تتراوح بين عامي 2004 و 2011. وأظهرت نتائج دراستهم أن مخاطر السيولة وكفاءة الإدارة والائتمان هي عوامل مهمة. يميل إلى التأثير بشكل كبير على ربحية البنك؛ (Petria, 2015, pp. 518-524.)

وهناك دراسة أخرى أجراها سفيان وحبيب الله (2009)، تم تراجع محددات ربحية البنوك في دولة نامية مثل بنغلاديش لاختبار نماذج الاقتصاد القياسي بما في ذلك العائد على متوسط إجمالي الأصول (ROAA) كأحد المتغيرات التابعة. وأفاد سفيان وحبيب الله أن جميع العوامل المحددة للبنك كان لها علاقات إيجابية ومعنوية مع ربحية البنك، باستثناء الدخل من غير الفوائد على إجمالي الأصول، والذي نتج عنه علاقة سلبية خلال فترة الدراسة الممتدة من 1997 إلى 2004. (Sufian, 2009, pp. 207-217.)

أيضا أجريت دراسة أخرى لعبد الله وآخرون (2014) لفحص العوامل الاقتصادية الجزئية والكلية لربح البنوك في بنغلاديش خلال الفترة من 2008 إلى 2011. وتشير نتائج الدراسة إلى أن ارتفاع كفاءة الأصول وارتفاع أثر التركيز وحجم البنك والرسملة على ربحية القطاع المصرفي البنغلاديشي. (Abdullah, 2014, pp. 82-96.)

وقد بحثت دراسة محمد وآخرون (2016) في عناصر التغيرات في ربحية البنوك وأظهرت أن الرسملة تؤثر بشكل إيجابي على ربحية البنوك الإسلامية؛ (Rahaman, 2016, pp. 21-36)

علاوة على ذلك، بحثت دراسة أسد الله (2017) في عناصر ربحية البنوك الإسلامية. قام أسد الله بجمع معلومات من خمسة بنوك في باكستان في الفترة من 2006 إلى 2015. وكشف تطبيق لوحة الانحدار أن السيولة والحجم يؤثران بشكل كبير على ربحية البنوك الإسلامية. (Asadullah, 2017) وبالتالي، قام المازري (2014) بدراسة المحددات الداخلية التي أثرت على ربحية البنك. تم استخدام عينة من 23 بنكاً أردنياً وسعودياً خلال الفترة من 2005 إلى

2011. وقد مثل تطبيق النتائج الناتجة عن الانحدار ربحية البنوك السعودية باعتبارها مرتبطة بشكل كبير وإيجابي بحقوق الملكية إلى إجمالي الأصول والاستثمار إلى إجمالي الأصول، بينما ربحية البنوك الأردنية كان مرتبطا بشكل إيجابي بإجمالي حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول. (Almazari, 2014)، الصفحات 125-141)

وبالمثل، بحثت دراسة خشارمة (2018) في تأثير السيولة على ربحية المصارف الإسلامية من عام 2010 إلى عام 2015، حيث تم استخدام بيانات ستة بنوك من البحرين وتقييمها إحصائيا. وأظهرت النتيجة أن الاستثمار إلى إجمالي الودائع والمستحقات من البنوك إلى إجمالي الودائع والنقد كانت مرتبطة بشكل إيجابي؛ (Khasharmeh, 2018, pp. 236-248)

أفادت الأدبيات المذكورة المتعلقة بالأبحاث المصرفية الإسلامية التي أجريت في جميع أنحاء العالم أن الاستثمار في إجمالي الأصول والعائد على الأصول (ROA) يجب اعتباره مقاييس لربحية البنوك الإسلامية هذا من جهة ومن أخرى نجد أن التمويل الإسلامي يعتبر كمتغير ذو تأثير على العائد على الأصول باعتباره المقياس الذي نعتبره كمحدد من محددات العائد على الاستثمار، ولأنه يعتبر المحرك الأساسي التشغيلي للبنوك الإسلامية واداة مالية جيدة وفعالة لتشجيع الاستثمار في المجتمعات الإسلامية، من تلك الدراسات سفيان وحبيب الله (2009)، لعبد الله وآخرون (2014)، محمد وآخرون (2016)، دراسة أسد الله (2017)، المزاري (2014)، خشارمة (2018)، بعد تحليل الأدبيات ذات الصلة، تم صياغة الفرضيات التالية للاختبار الإحصائي في هذه الورقة البحثية.

II- منهجية البحث: تهدف هذه الورقة البحثية الى دراسة مساهمة التمويل الاسلامي على العائد المالي للاصول في الدول العربية (البحرين، السعودية، السودان، مصر، قطر)، التي تمثل الربحية على المصارف الاسلامية، وقم تم الحصول على البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة من الموقع الرسمي لصندوق النقد العربي من خلال قاعدة البيانات الاقتصادية للفترة من 2010 الى 2022 لكن تم الاكتفاء بالفترة 2016 الى 2022 ذلك بسبب عدم توفر البيانات للفترة 2010 الى 2015 واخترنا المتغيرات بناء الدراسات السابقة وايضا للاجابة على الفرضيات المطروحة؛

II-1- قياس المتغيرات: ان التمويل الاسلامي المتمثل في اجمالي التمويلات الممنوحة من قبل البنوك المتوافقة من الشريعة اضافة الى اجمالي الاصول المتوافقة مع الشريعة وايضا ربحية البنوك الاسلامية والممثل في العائد على الاصول، ونحدد متغيرات النموذج كما يلي:

II-1-1- التمويل الاسلامي (المتغير المستقل) الذي يتم قياسه باجمالي التمويلات الموافقة للشريعة وايضا بعدد البنوك والنوافذ الموافقة للشريعة.

II-1-2- العائد على الاصول (المتغير التابع) يتم حساب العائد على الاصول بقسمة صافي الدخل بعد الضرائب على اجمالي الاصول، فاذا كانت نسبة العائد على الاصول مرتفعة فهذا يدل على أن الأصول يتم استخدامها بطريقة فعالة لتوليد الأرباح. ويشير العائد على الأصول إلى كفاءة الإدارة في استخدام أصول المنظمة (أي البنك) لتوليد الأرباح.

III- متغيرات الدراسة: نذكرها ن خلال الجدول رقم 01 حيث نوضح تسميتها الملخصة مع طريقة قياسها وايضا ثابتها.

الجدول رقم (01): متغيرات الدراسة مع القياس واشاراتها.

المتغيرات	التسمية	قياس	الاشارة المتوقعة
العائد على الاصول (الربحية)	ROA	الربح الصافي/اجمالي الاصول	ثابت
عدد البنوك الموافقة للشريعة	NSCB	العدد	+
اجمالي التمويلات الموافقة للشريعة	TSCF	المخصصات الموجهة للتمويل الاسلامي من اجمالي اصول البنك	+

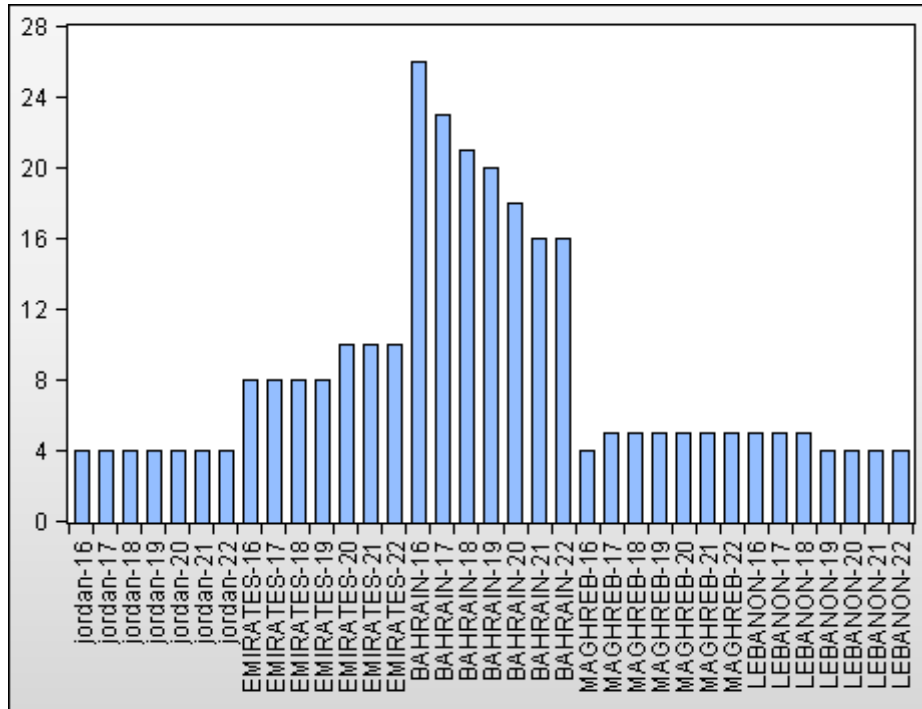
المصدر: من اعداد الباحثين.

III-2- التمثيل البياني لمتغيرات الدراسة:

وهي اجمالي التمويلات الموافقة مع الشريعة للدول الخمس TSCF وايضا عدد البنوك NSCB وعدد النوافذ الموافقة مع الشريعة NSCW في الدول الخمس وايضا العائد على الاصول ROA (الربحية) للدول الخمس. خلال الفترة من 2016 الى 2022 وذلك لعدم توفر البيانات للسنوات السابقة.

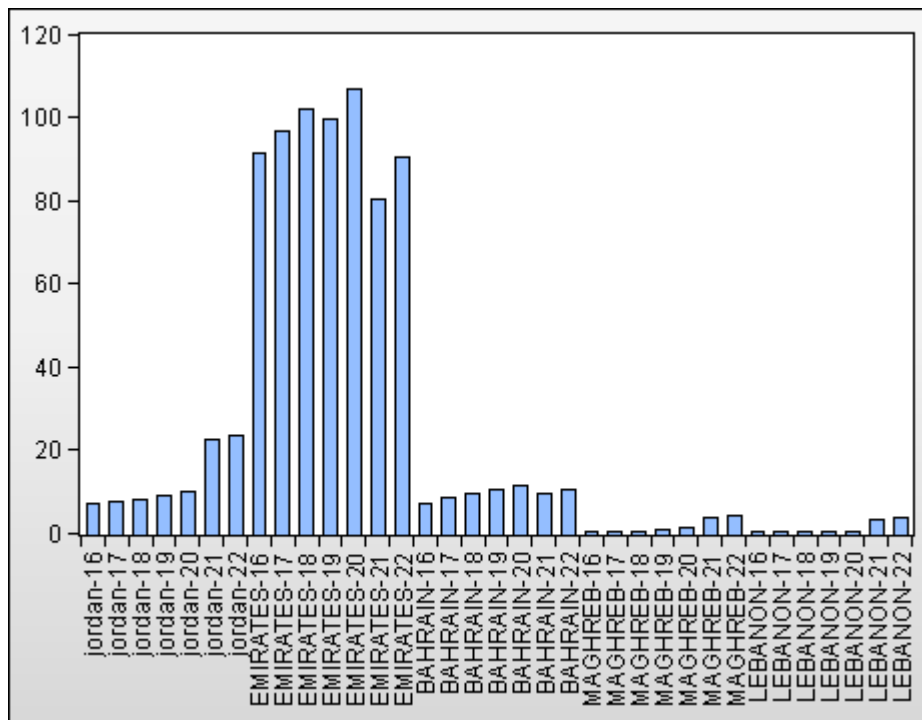
III-2-1- التمثيل البياني لاجمالي التمويلات الموافقة للشريعة: نتطرق في هذه النقطة الى التمثيلات البيانية لكل متغيرات الدراسة من المتغير التابع (ROA) والمتغيرات المستقلة (NSCB, TSCF)، بين الفترة 2016-2022 لكل من الاردن، الامارات، البحرين، المغرب، لبنان.

الشكل رقم (01) التمثيل البياني لعدد البنوك الموافقة للشريعة (المتغير المستقل الاول) بين 2016-2022.



المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على (EViews9).

الشكل رقم (02): التمثيل البياني لاجمالي التمويلات الموافقة للشريعة للفترة 2016-2022.

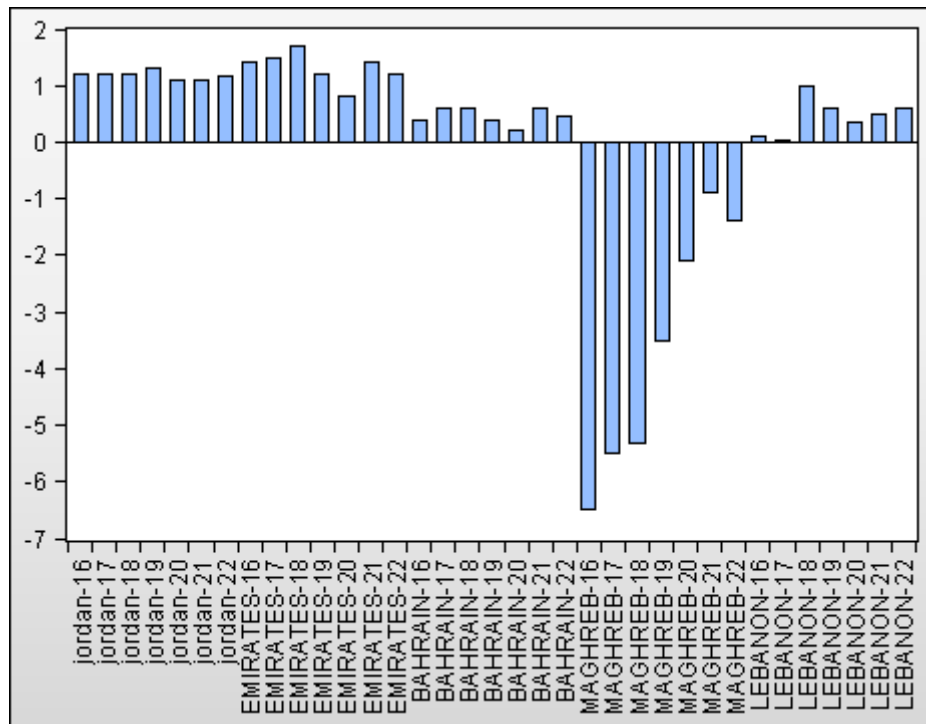


المصدر: من مخرجات البرنامج الاحصائي EViews9

من خلال الشكل نجد ان اجمالي التمويلات الموافقة للشريعة تتزايد فقط بالنسبة لدول الاردن والمغرب ولبنان (رغم قلة الاعتمادات الموجهة للتمويلات مقارنة بالدول الاخرى) هذا ما نلاحظه بالنسبة للون الازرق، بينما نجد ان الامارات (اللون الاحمر) تخصص اكبر قيمة للتمويلات الموافقة للشريعة مقارنة بالدول الاخرى لكن نجد ان النسبة بين الارتفاع والتناقص الى غاية 2021, 2022 وهذا مرتبطا ايضا بعدد البنوك الموافقة للشريعة الذي بقي ثابتا، وبالنسبة لدول المغرب ولبنان نجد ان المخصصات الموجهة للتمويلات الاسلامية منخفضة جدا مقارنة بالدول الثلاث الاخرى. رغم زيادة عدد البنوك الموافقة للشريعة.

III-2-2- التمثيل البياني للعائد على الاصول (ربحية البنوك الاسلامية):

الشكل رقم (02): التمثيل البياني للربحية لخمس دول عربية بين 2016-2022.



المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على البرنامج.

من خلال الشكل البياني لربحية الشركات ان الدول الاربع (الاردن، الامارات، البحرين، لبنان) حققت معدلات ربحية ايجابية لكن متفاوتة بين الدول حيث نجد ان الامارات هي الاولى من جانب معدل الربحية ثم تليها الاردن ما يفسر الاستثمار في الادوات المالية الموافقة للشريعة والتوجه الفعال لبنوك تلك الدولتين مع التسيير الجيد لتلك الادوات ايضا يعتبران من الدول السباقة لاعتماد التمويل الاسلامي بالنظر لنشأة المصارف الاسلامية في سبعينات القرن الماضي، بينما حققت لبنان اقل نسبة من الربحية نظرا لعدم توجه البنوك اللبنانية الى الصيغ الاسلامية في التمويل وايضا التركيبة السكانية للبنان مع توفير مخصصات قليلة جدا للتمويل الاسلامي، ثم في الاخير حققت المغرب معدلات ربحية سلبية رغم

التخصيص الاقل للموارد الموجهة للتمويل الاسلامي. وهناك تفسير اخر وهو المنافسة الكبيرة من قبل البنوك التقليدية في السوق المالي التمويلي.

III-3- الدالة الرياضية والنموذج القياسي للعلاقة الاقتصادية بين المتغيرات:

نعمد لنمذجة العلاقة بين متغيرات الدراسة على الصيغة الرياضية على النحو التالي: $ROA = f(TSCF, NSCB)$

حيث ROA : العائد على الاصول الممثل لربحية البنوك الاسلامية وهو المتغير التابع والمتغيرات المستقلة هي اجمالي التمويلات الموافقة للشريعة وعدد البنوك الموافقة للشريعة.

$$ROA_{it} = \beta_0 + \beta_1(TSCF)_{it} + \beta_2(NSCB)_{it} + e_{it} \dots\dots\dots(01)$$

$$ROA_{it} = \beta_0 + \beta_1(TSCF)_{it} + \beta_2(NSCB)_{it} + \alpha_i + e_{it} \dots RE Model (02)$$

وتمثل عناصر المعادلة مايلي:

ROA_{it} : تمثل العائد على الاصول الموافقة للشريعة؛

β_0 : ثابت؛

β_1 و β_2 : معاملات الانحدار؛

$(TSCF)_{it}$: المتغير المستقل ويمثل اجمالي التمويلات الموافقة للشريعة؛

$(NSCB)_{it}$: المتغير المستقل الثاني ويمثل عدد البنوك الموافقة للشريعة؛

e_{it} : معامل الاخطاء للنموذج؛

α_i : الزمن ثابت غير متغير ومتجانس بالنسبة لبنوك الدول الخمس؛

RE: نموذج التأثيرات العشوائية.

VI- النتائج ومناقشة النتائج:

تم الحصول على نتائج الدراسة من خلال دراسة العلاقة قياسيا عن طريق برنامج eviews9 وتم مناقشة النتائج المتحصل عليها وامكانية تطبيقها على التمويل الاسلامي في الدول العربية الخمس (الاردن، الامارات، البحرين، المغرب، لبنان)، وهي كالتالي:

VI-1- نتائج الاحصاء الوصفي: وتحصلنا عليها من خلال اجراء الاختبار على متغيرات الدراسة وهذه النتائج هي حسب الجدول التالي :

الجدول رقم (02): نتائج الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة.

متغيرات الاحصاء الوصفي	ROA	TSCF	NSCB
المتوال	-0.037714	271.1537	8.428571
الوسيط	0.600000	9.510000	5.000000
اعلى قيمة	1.700000	2350.010	26.00000
اقل قيمة	-6.500000	0.140000	4.000000
معامل التحذب	-2.002254	2.600143	1.449731
معامل تماثل التوزيع	5.930322	9.112718	3.815101
معامل التوزيع	35.90835	93.92875	13.22894
المعنوية	0.000000	0.000000	0.001341
العينة	35	35	35

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي views9.

VI-2- اختبار الاستقرار لمتغيرات النموذج: سنتطرق في هذه النقطة الى دراسة اختبار الاستقرار لمتغيرات الدراسة، نركز على ثلاث اختبارات مهمة حسب الجدول.

الجدول رقم (04): نتائج اختبار الاستقرار.

المتغيرات	الطريقة	Levin Lin & Chut *	ADF -Fisher Chi -square	PP- Fisher Chi-Square
ROA	الاحصائية: المعنوية **: البيانات المقطعية: العينة:	-4.84676 0.0000 5 25	16.2862 0.0917 5 25	22.3386 0.0135 5 25
TSCF	الاحصائية: المعنوية **: البيانات المقطعية: العينة:	-4.97877 0.0000 5 25	16.3575 0.0898 5 25	16.5949 0.0838 5 25
NSCB	الاحصائية: المعنوية **: البيانات المقطعية: العينة:	-1.80192 0.0358 1 5	4.89099 0.0867 1 5	6.46538 0.00395 1 5

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي EVIEWS9.

انطلاقا من نتائج الجدول بالتطبيق على الاختبارات الثلاث وهي احصائية Levin Lin & Chut و ADF Fisher Chi-square و PP-Fisher Chi-Square فانه بعد اجراء الاختبار على المستوى والفرق الاول والاختيار بين عدم وجود القاطع (intercept) وبين الاتجاه والقاطع وبدونهما (trend and intercept, none) تبين ان كل المتغيرات مستقرة عند الفرق الاول ((I(1) بعد رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة عن المعنوية 5% و 10% لكن باخذ في الاعتبار الاحصائية الاول اي Levin Lin & Chut وهي المهمة نجد ان كل المتغيرات مستقرة عند الفرق الاول عند المستوى 5%.

VI-3- اختبار HAUSSMAN لاختيار نموذج PANEL:

في هذا الاختبار يتم اختيار النموذج المعتمد لل PANEL فاما ان يكون نموذج التأثيرات العشوائية او نموذج التأثيرات الثابتة وهذا انطلاقا من معنوية احصائية HAUSMAN عن طريق الفرضية العدمية بعدم وجود المعنوية اي رفض الفرضية العدمية نعلم نموذج التأثيرات العشوائية (random effect model) وفي حالة قبول الفرضية العدمية نعلم نموذج التأثيرات الثابتة (fixed effect model). وبعد اجراء الاختبار وجدنا النتائج التالية:

الجدول رقم (05): نتائج اختبار Likelihood ratio.

اختبار التأثيرات	إحصائية	D.f	المعنوية
المقاطع العرضية F	20.663783	(4,28)	0.0000
المقاطع العرضية Chi-square	48.097488	4	0.0000

المصدر: من اعدادنا بالاعتماد على إيفوز9.

انطلاقا من اجراء اختبار hausman تبين ان النموذج مرتبط بالتأثيرات الثابتة بناء على اختبار Likelihood ratio حيث وجدنا وجدنا الاحصائيتين بمعنوية اقل من 5% وبالتالي نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة حيث يرتبط النموذج بالتأثيرات الثابتة.

VI-3-2- نموذج التأثيرات الثابتة:

توصلنا من خلال الجدول التالي الى النتائج المتعلقة بالأثر الموجود بين عدد البنوك الموافقة للشريعة واجمالي التمويلات الموافقة للشريعة مع ربحية البنوك الاسلامية (العائد على الاصول).

الجدول رقم (05): نتائج التأثيرات الثابتة بتطبيق طريقة المربعات الصغرى (OLS).

المتغيرات	المعاملات	معامل الخطأ	احصائية t	المعنوية
C	-0.999075	0.579274	-1.724701	0.0942
NSCB	0.052751	0.052394	1.006809	0.3216
TSCF	0.021542	0.009042	2.382433	0.0233
معامل التحديد	0.180695		Mean dependent var	-0.037714
معامل التحديد المصحح	0.129488		S.D. dependent var	2.072410
معامل الانحراف	1.933584		Akaike info criterion	4.238444
F-statistic	3.528738		Schwarz criterion	4.371760
Prob(F-statistic)	0.041222		Hannan-Quinn criter.	4.284464
			Durbin-Watson stat	0.109055

المصدر: مخرجات EVIEWS9.

من خلال نتائج الجدول نجد ان معامل التحديد 0.18 يعني القدرة التفسيرية للمتغيرات المستقلة (عدد البنوك الموافقة للشرعية واجمالي التمويلات الموافقة للشرعية) اي تفسر ما نسبته 18% من المتغير التابع والنسبة المتبقية تفسرها متغيرات مستقلة غير مدرجة في النموذج. ونجد ان هناك ليس هناك لعدد البنوك الموافقة للشرعية على ربحية البنوك الاسلامية ذلك بعدم وجود المعنوية اي القيمة اكبر من 0.05 وايضا هناك اثر ايجابي لاجمالي التمويلات الموافقة للشرعية على ربحية البنوك الاسلامية الممثلة بالعائد على الاصول اي كلما زادت ربحية البنوك الاسلامية ب 1% يزيد اجمالي التمويلات ب 0.02 اي 2%،

إحصائية Durbin Watson هي 0.109055 وهي قريبة من القيمة 2 مما يدل على عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي للاخطاء. تبلغ قيمة F-statistic 3.528738، وتكون قيمة P ل (F-statistic) أقل من 5% (0.041222) مما يوضح الأهمية الإجمالية للنموذج الاقتصادي القياسي.

- الخاتمة :

وفقاً لنتائج هذه الدراسة البحثية، تحتاج البنوك الموافقة على الشريعة إلى التركيز على تخصيص الاحتياطات الفائضة نحو الاستثمارات القائمة على السوق والتي يمكن أن تعزز الاستثمار إلى إجمالي الأصول وتجنّي في النهاية ثماراً في تعظيم ربحية البنوك الإسلامية من حيث العائد على الأصول. وحسب النتائج وجدنا ثبات عدد البنوك الموافقة للشريعة في الدول الخمس المدروسة لذا عليها زيادة عدد البنوك مع زيادة المخصصات المالية الموجهة للتمويل الاسلامي؛

يمكن أن تكون هذه الاستثمارات عبارة عن زيادة في شبكة الفروع، والمنتجات المصرفية القائمة على الإجارة، وصكوك الإجارة الحكومية الباكستانية، والمشاركة المتناقصة، ومحفظة تمويل الشركات، والتجارة والأصول الخاضعة للإدارة.

ووفقاً للدراسة القياسية التي اسفرت على النتائج التالية بوجود اثر ايجابي لاجمالي التمويلات الموافقة للشريعة على ربحية البنوك الاسلامية وعدو وجود اثر لعدد البنوك الموافقة للشريعة على ربحية الشركات حيث تم تفسير ذلك بعدد البنوك الموافقة للشريعة الثابت لثلاث دول تقريبا ونقص عددها في دولة البحرين، حيث وجدنا عدم معنوية العلاقة الاثرية اي القيمة اكبر من 0.05، وتبين النتائج ان اجمالي التمويلات الموافقة للشريعة هو متغير ذو اهمية لتاثيره في ربحية البنوك الاسلامية، وبالنسبة للمتغيرات المستقلة اكتفينا بمتغيرين لعدم وجود البيانات في المؤسسات المالية العربية؛

وحسب النتائج والبيانات المذكورة لإجمالي التمويلات على الحكومات والمؤسسات المالية زيادة الاستثمار في الادوات المالية الموافقة للشريعة كالإجارة والصكوك الاسلامية والمراجحة والمشاركة وغيرها من الصيغ، وعلى تلك البنوك استخدام ونشر هياكل رأس المال المناسبة وتوجيه الاستثمارات الى اجمالي الاصول لتعزيز كفاءة الاصول من حيث توليد العائد ونمو الربحية.

المراجع:

- Abdullah, M. N. (2014). Bank specific, industry specific and macroeconomic determinants of commercial bank profitability: A case of Bangladesh. . *World Journal of Social Sciences*, 4(3), 82-96.
- Ahmed, f. k. (2016). the role of collaborative culture in knowledge sharing and creativity among employees. *pakistan journal of commerce and social sciences*, vol 10(no 2), 338,339.
- Al alawi, a. i. (2007). organizational culture and knowledge sharing: critical success factors. *journal of knowledge management*, vol 11(no 2), 25.
- Almazari, A. A. (2014). Impact of internal factors on bank profitability: Comparative study between Saudi Arabia and Jordan. . *Journal of Applied finance and banking*, 4(1), 125-140.
- Asadullah, M. (2017). Determinants of Profitability of Islamic Banks of Pakistan-A Case Study on Pakistan's Islamic Banking Sector. . *Advances in Business Management and Law (ICABML)* (p. 1). PAKISTAN: ISLAMIC BANK PAKISTAN.
- Croasmun, J. T. (2011). using likert-Type scales in the social science. *journal of adult education*, vol 40(no 1), 19,20.

- Goddard, J. A. (2004). Dynamics of growth and profitability in banking., . *Journal of Money, Credit, and Banking*, 36(6), 1069-1090. .
- Huma, a. a. (2014). Impact of organizational culture on organizational commitment and job satisfaction. *Europen journal of business and management*, vol 6(no 27), 31,32.
- Islam, z. s. (2011). organizational culture and knowledge sharing. *afican journal of business management*, vol 5(no 14), 5900.
- iya, s. (2015). The role of organizational culture in promoting creativity and innovation: A review of the literature. *multidisciplinary international journal*, vol 1(no 1).
- Joosung, l. (2018). The effects of knowledge sharing on individual creativity in higher education institutions. *administrative sciences*, vol 8(no 21), 3.
- Khasharmeh, H. (2018). Does Liquidity Influence Profitability in Islamic Banks of Bahrain: An Empirical Study? . *International Journal of Financial Research*, 9(2), , 236-248.
- lin, H. f. (2007). knowledge sharing and firm innovation capability: an empirical study. *international journal of manpower*, vol 28(no 3/4), 315.
- marouf, l. (2015). Employee perception of the knowledge sharing culture in kuwaiti companies: effect of demographic characteristics. *ibres*, vol 25(no 2), 107.
- mohammed, i. a. (2015). The relationship between organization culture and knowledge sharing towards business system success. *australasian conference on information systems*, 2.
- Mona, H. A. (2012). knowledge sharing in collaborative research activities. *journal of information systems reserch and innovation*, vol 2(special issues), 2.
- Petria, N. C. (2015). Determinants of Banks' Profitability: Evidence from EU27 Banking Systems . *Procedia Economics and Finance*, 518-524. .
- Rahaman, M. M. (2016). Bank-Specific Factors Influencing Profitability of Islamic Banks in Bangladesh. . *Journal of Business and Technology (Dhaka)*, 10(1),, 21-36.
- sharareh, m. m. (2013). relationship between organizational structure and knowledge sharing culture. *interdisciplinary journal of contemporary reserch in business*, vol 5(no 2), 519,520.
- Sufian, F. &. (2009). Determinants of Bank Profitability in a Developing Economy: Empirical evidence from Bangladesh, . *Journal of Business Economics and Management*, 10(3),, 207-217.
- Syed Muhammad Ali Tirmizi, M. R. (2021). The Return on Assets and Profitability Growth of Islamic Banks. *International Journal of Innovation, Creativity and Change*, 681-702.
- Tong, C. (2014). The impact of knowledge sharing on the relationship between organizational culture and job satisfaction: the perception of information communication and technology (ICT) bractitioners in hong kong. *International journal of human resource studies*, vol 5(no 1), 22.
- younis, a. a. (2015). Knowledge sharing framework for disaster management. *Journal of information systems research and innovation*, vol 19(no 1), 51.